

محاضرة 13: تنفيذ ورقابة الاستراتيجية:

تنفيذ الاستراتيجية

و يقصد بتنفيذ الاستراتيجية : هي كل المخرجات والاجراءات التي يتضمنها القرار الاستراتيجي من تحويل الصلاحيات المعتمدة لاغراض التقدم في العمل و جعل القرار في موضع التنفيذ .

و لتوضيح خصوصية عملية التنفيذ بالنسبة لعملية صياغة الاستراتيجية نعرض الجدول الموالي:

جدول يوضح المقارنة بين الصياغة الاستراتيجية و التنفيذ الاستراتيجي .

تنفيذ الاستراتيجية	صياغة الاستراتيجية
يتضمن التنفيذ تسيير هذه المتغيرات أثناء العمل الفعلي	تتضمن الصياغة دراسة المتغيرات ذات الصلة قبل المباشرة بالعمل الفعلي
تركز عملية التنفيذ على تحقيق الاهداف بشكل كامل (الفعالية)	تركز الصياغة على الاستخدام الأمثل للموارد (الكفاءة)
تنفيذ الاستراتيجية هي عملية فعلية تطبيقية	صياغة الاستراتيجية هي عملية فكرية
تتطلب التنفيذ مهارات تحفيزية و قيادة عالية الأداء	تتطلب الصياغة مهارات ذهنية تحليلية كبيرة
تتطلب عملية التنفيذ التنسيق بين عدد كبير من الأفراد و الوظائف	تستلزم الصياغة التنسيق بين عدد كبير من الأفكار و المتغيرات

أدوات التنفيذ الإستراتيجي: هناك مجموعة من الأدوات الواجب توافرها لضمان نجاح التنفيذ، أي الكيفية التي تتبعها المؤسسة باستحداث واستخدام أدوات أهمها: الهيكل التنظيمي، نظام الرقابة، الثقافة، القيادة الاستراتيجية، تكنولوجيا المعلومات و الاتصال... الخ، وتبني الإستراتيجيات التي تقود إلى تحقيق ميزة تنافسية وأداء متفوق .

متطلبات حسن التنفيذ: و تتطلب عملية تنفيذ الاستراتيجية بعض الاجراءات نذكر منها:

- الموظفين المسؤولين عن عملية التنفيذ
- تحديد الأعمال والنشاطات التي يجب القيام بها بدقة
- توفير كافة المصادر المالية والبشرية والمواد والتجهيزات
- تحديد كيف يمكن أن يتم تنفيذ الأعمال والنشاطات
- تحديد ما هي المواعيد وتواريخ تنفيذ الأنشطة

رقابة الاستراتيجية:

تعبر عن نظام للتعرف على مدى تنفيذ استراتيجيات المنظمة أي مدى نجاحها في الوصول إلى أهدافها وغاياتها، وذلك من خلال مقارنة ما تم تنفيذه فعلا مع ما هو مخطط وتعديل الإستراتيجية على أساس نتائج التنفيذ، وبذلك تتحسن قدرة المنظمة على إنجاز أهدافها وغاياتها.

وهي العملية الأخيرة في الإدارة الإستراتيجية ، و يتم فيها متابعة أنشطة المنظمة ومقارنة الأداء الفعلي مع المرغوب فيه ، واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة ، ويجب الاعتماد على معلومات مرتدة وواضحة وسريعة عن سير الأداء من الأفراد في المستويات الإدارية الأدنى ، والاعتماد على التقارير الدورية التي تظهر مؤشرات الأداء مثل ربحية السهم وصافي الربح وصافي المبيعات.

عناصر الرقابة والتقييم

1- وضع المعايير -2 قياس الأداء 3 - مقارنة الأداء بالمعايير 4-تحديد الانحرافات 5- اتخاذ الإجراءات التصحيحية.